ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين







صحيفة اسلامية علمية اخلاقية

تصدر يوم الخميس من كل أسبوع

المدد ١٤٨ — القاهرة : يوم الخميس ٧ ذي الحجة ١٣٤٧ — ١٦ مايو سنة ١٩٢٩ — السنة الثالثة

كيف نعد جنود المستقبل ؟

الحياة معترك ، وان امة لا تعد لكل معترك الجنود الصالحين لخوض غمراته خليق بها أن تغلب على أمرها وأن تذل لمن شاء أن يتحكم فيها

لم يكن المسلمون في عصر من العصور أكثر عدداً منهم في هذا العصر ، فضعفهم لم ينشأ عن قلة في عددهم ، ولكن عن تقصيرهم في إعداد الملايين من أبنائهم لخوض غمرات الحياة

ان العبرة ماثلة أمامنا ، لجزائر جاوة فيها من السكان الوطنيين بين — مسلمين وغير مسلمين — عشرات الملايين من البشر يديرهم عدد قليل من الهولنديين المنتمين الى دولة من أصغر دول الارض جيشاً وامة من أقل أمم الارض عدداً . وسبب ذلك أن الامة الهولندية أعدت أبناءها لخوض معركة الحياة ، وجهزتهم بما يلزم لذلك من معارف وأخلاق ، بينما الامة الجاوية لم تعد أبناءها لمثل هذا الامر

وما لي أذهب بعيداً وهذه القاهرة من أرقى عواصم الشرق ، وبين الجاليات الاجنبية الناشئة في القاهرة جاليات الاغريق والارمن والاسرائيليين . فانك ترى الوطنيين وهم أصحاب البلد وحكومتهم من أغنى الحكومات ، وفيهم الرجال العظماء وكبار العلماء ، ومع ذلك لا نستطيع أن نقول اننا بلغنا مبلغ هذه الجاليات الصغيرة الفقيرة في اعداد الناشئة لخوض معترك الحياة

هذه المصارف المالية التي تعد بالعشرات تحتاج الى جيش من الشبان يعملون في مختلف أعمالها الادارية والحسابية ، فيتقدم اليها متخرجو مدارس الفرير والجزويت والاسرائيليين بعلم أقل من العلم الذي يتقدم به اليها متخرجو المدارس المصرية ، ومع ذلك فان استعداد

نصيحتي الى صحيفة الفتح لتروج

وانقي العصرَ في الهوى وتمشي … مع أبنائه بغير نكير ..
ارسمي الغانيات مبتسماتٍ … بسمةَ التيه عن لآلى الثغور
جالسات ان شئتِ أو واقفات … وقفة الدَّل عاريات الصدور
باديات الاعضاء مضطجعاتٍ … كسلا فوق مقعد أو سرير
فاذا ما نشطنَ قمن الى الرقـ … ـص يثرنَ الهوى بثنى الخصور
وارسميهنَّ في الغلائل إعلا … ناً عن الحسن في لباس الحرير
ثمَّ في هذه المواقف راعي … مقتضاها من دقة التصوير
واذكري أن في الرقص فنـاً … هو في عصرنا الحديث ضروري!
واختلاط الجنسين شيء جميلٌ … فيه ما فيه من رقيق الشعور
وارفعي الصوت عالياً بلزوم اغتـ … ـصاب الاناث حق الذكور
ثمَّ قولي: بأي عقلٍ سخيفٍ … يمسك الناس عن شراب الخمور؟
واحذري الدينَ والركونَ اليه … أنا منه مردِّدٌ تحذيري
لا يكن شاهداً لاي كلام … إنه من أدلة التأخير!
كرري لفظة «التجدد» يلمعْ … نجمك الشختُ في سماء الظهور
أفهمي العلم وافهميه انسلاخاً … صبغوه بصبغة التحرير
يسبح الطير في الفضاء ونبقى … باسم آدابكم كحال الاسير!
وافقيهم على التفرنج مهما … كان فيه من البلا المستطير
ودعي المسلمين في بلواهم … مستمرين في عذاب السعير
أنسبيهم للشر في كل حين … واعز للخير ملحداً أو حروري
صيريهم من الفضائل جمعا … ء لا يملكون من قطمير
افعلي في محيطنا كل هذا … وأنا ضامن الرواج الكبير
مبدأ في الرواج لا بد منه … فقفي ان نبذته أو سيري

مصر: دائرة راتب باشا — محمد صادق عرنوس

(الفتح) لا حاجة الى التنويه بأن شاعر الفتح انما أراد التهكم بما بلغته الصحافة في طورها الحاضر من الانحدار الى القرارة في استغلال شهوات الناس، والا فهو في مقدمة الذين يعلمون أن الصحافة وجدت لتعلو بالجماهير الى مستوى الفضائل لا ليهبطوا بها الى حضيض الشهوة. ونحن مع اعترافنا بأن أنصار الفضيلة في بني الانسان أقل عدداً من الهازئين بها فاننا نحمد لشاعرنا ما نلقاه من تأييد الفئة القليلة التى آلت على نفسها أن تكون من حزب الله. وهي مهما كان عددها قليلا ما برحت من قديم الدهر ملء العيون والاسماع وقلتها غالبة على كثرة الآخرين باذن الله

عند رجوع الحجاج

بدعة ضارة ينبغي للواعظين الالتفات اليها

كتب الينا حضرة الفاضل الشيخ محمد جميل العقاد مقالة يلفت فيها نظار رجال الوعظ والارشاد الى ضرورة مقاومة بدعة ضارة بالشعب الاسلامى في ريف مصر، وهي وفود الناس على الحاج عند عودته الى بلده مباركين له بسلامته واستمرارهم على ذلك أربعين يوماً فيأتون في خلال ذلك على ثروة الرجل. وقد يمتنع الكثيرون عن أداء هذه الفريضة تفادياً من التعرض لمثل هذه التكاليف والنفقات التى ما أنزل الله بها من سلطان. فعسى أن يعظ رجال الارشاد الناس فينهونهم عن هذه التكاليف التي لا لزوم لها. ولا بأس أن يلقى الحاج الترحيب والحفاوة من مواطنيه، ولكن يجب أن يلتزم الناس في ذلك جانب الاعتدال وأن يكون له وقت محدود معقول ينصرف الحاج بعده الى عمله ويستريح من عناء النفقات التى لا آخر لها

الملاحن — لابن دريد

نشر حضرة الاستاذ الفاضل أبو اسحاق الشيخ ابراهيم اطفيش الجزائري كتاب الملاحن لابن دريد، وهو يدل على سعة اللغة العربية وكثرة مخارجها، وذلك بايراد اللفظ لايهام أحد معانيه وقائله يريد معنى آخر له صحيح في اللغة. وقد أراد المؤلف بجمع هذه الالفاظ الدالة على المعانى المختلفة أن ينزع اليه المضطهدون المظلومون الذين يضطرون الى يمين يكرهون عليها فيجدون من سعة العربية ما ينقذهم من الاضطهاد وهم صادقون فيما يحلفون عليه

وقد تولى الاستاذ الناشر شرح الكتاب والتعليق عليه وترجمة الرجال الوارد ذكرهم فيه، وجعل لهم في آخره فهارس نافعة فجاء في ١٢٩ صفحة غير المقدمة. وهو مطبوع في المطبعة السلفية ويطلب من مكتبتها وثمنه خمسة قروش غير اجرة البريد